@ 394 @ خارجها ليتأهب للسفر إلى حيث شاء فأعطاه الشريف محسن ذاك وشرط عليه أن لا يحدث شيئا من المخالفات فاستمر شهر محرم وصفر فمرض فيه حتى خيف عليه في ليلة المولد خرج من مكة فما طاف للوداع إلا في محفة وخرج وقد أضعفه المرض فتوفي في سابع عشر جمادى الآخرة من السنة المذكورة عند جبل شبر ودفن بمحل يسمى ياطب ومن الإتفاق العجيب أن حساب يا طب بالجمل اثنان وعشرون وهي مدة ولايته مجبورة فإن ولايته إحدى وعشرون ونصف ووصل خبر وفاته إلى مكة في مستهل رجب وصلى عليه غائبة بالمسجد الحرام رحمه ا تعالى برحمته .

الشيخ إسحاق بن عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أبي اللطف المقدسي الشافعي من بيت العلم والرياسة بالقدس ورأس منهم جماعة وسيأتي في هذا الكتاب غالبهم وكان أبو إسحاق هذا حنفيا ولى افتاء الحنفية بالقدس ودرس بالمدرسة العثمانية وابنه هذا تحول إلى مذهب أجداده وكان فقيها نبيلا وله في الفرائض والحساب باع طويل وكان في الكرم غاية لا تدرك وحدث عنه بعض من لقيه أنه كان إذا أتى إلى بيت المقدس قافلة ربما أضاف كل أهلها ولا يمل ذلك المرة بعد المرة وشاع ذكره في الآفاق وولى تدريس المدرسة الصالحية بالقدس وهي مشروطة لا علم علماء الشافعية في ديار العرب وعلوفتها في كل يوم مثقال من الذهب وهي من بناء المرحوم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب الذي أخذ القدس من يد النصاري وكان له شريك في التدريس المذكور وهو ابن عمه الشيخ يوسف بن أبي اللطف ولكن التصرف في الغالب إنما هو لإسحاق .

الشيخ إسحاق بن محمد الخربشي القدسي الحنبلي كان عالما عاملا أخذ عن والده وأم بالمسجد الأقصى وكان إليه النهاية في علم القراآت لى العشر حسن الصوت والأداء لا يمل من سماعه طارحا للتكلف مشتغلا دائما بالقراءة ووالده محمد صاحب المؤلفات العديدة مشهور توفي إسحاق في سنة خمس وثلاثين وألف رحمه ا تعالى .

الشيخ إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي القاسم بن إبراهيم بن أبي القاسم ابن عبد ا بن جعمان بفتح الجيم وسكون العين ابن يحيى بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن الشويش بن علي بن وهب بن علي بن